

شرح (معاني الفاتحة وقصر المفصل) | برنامج أساس العلم

7341 (تبوك) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

عبدالله ورسوله للناس. وعلى الله وصحبه البررة الاكياس اما بعد فهذا شرح الكتاب الخامس من برنامج اساس العلم في سنته السادسة سبع وثلاثين واربعين والف. بمدينته من مدينة تبوك. وهو كتاب معاني الفاتحة وقصر المفصل. لمصنفه صالح بن عبدالله -

00:00:00

لحمد العصيمي. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخ والديه ولجميع المسلمين. مشايخي والديه ولجميع المسلمين -

00:00:41

قلتم حفظكم الله في كتابكم عن الفاتحة وحصل مفصل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعل القرآن لكل شيء تبيانا. ورزق به من من عباده علما وايمانا والصلة والسلام على رسوله محمد المنزل عليه. وعلى الله وصحبه ومن اهتما في الهدى اليه. اما -

00:01:11

فان معرفة احاد المفردات تعين على فهم الجمل الكليات. ومعرفة معاني كلم القرآن تيسير ادراك ما من الهدى والبيان وهذه نبذة مختصرة وتحفة معتصرة من الموضع المحصل. في معاني كلمات سورة الفاتحة -

00:01:36

المفصل والله المسؤول المؤمن ان يعفو ويقبل. ابتدأ المصنف وفقه الله كتابه بالبسملة ثم ثنى بالحمدلة ثم ثلة بالصلوة والسلام على رسول الله محمد وعلى الله وصحبه ومن انتهى في الهدى اليه اي من انتسب في الهدى اليه -

00:01:56

ثم ذكر ان معرفة احاد المفردات تعين على فهم الجمل الكليات. فالجملة الكلية مركبة من مفردات متتابعة فاذا عرفت معاني احاد تلك المفردات عرف معنى الجملة الكلية. ثم ذكر ان معرفة معاني كذب القرآن تيسير ادراك ما له من -

00:02:24

من الهدى والبيان. فان القرآن انزل هدى وبيانا. وان مفتاح الاطلاع على ما فيه من الهدى معرفة معرفة معاني تكلم القرآن. فاذا وعى المرء معانيه من كلم القرآن تيسير له ان يدرك ما في نظم تلك الكلمات من الهدى والبيان -

00:02:55

ثم ذكر ان الموضوع بين يديك هو نبذة مختصرة. وتحفة معتصرة اي جملة وجيزة ملقطة من الموضع المحصل اي المبين المجموع في معاني جملتين من القرآن الجملة الاولى سورة الفاتحة -

00:03:25

قل جملة الثانية قصار المفصل وهاتان الجملتان من اولى القرآن عنابة بمعرفة معانيهما. وفهم تفسيرهما فان الفاتحة ام القرآن واليها ترجع سائر مقاصده وقصر المفصل تتوجه اليها عنابة جمهور المسلمين. بالحفظ القراءة في صلواتهم -

00:04:00

وغيرها فاجدر بهم ان يعرفوا معاني كلمات ما يقرأون من المفصل والمفصل في اصح الاقوال هو الحزب الاخير من القرآن المبدوع بسورة قاف الى سورة الناس فان هذا يسمى مفصلا -

00:04:41

لكثرة الفصل فيه ببسم الله الرحمن الرحيم بكثرة الفصل فيه ببسم الله الرحمن الرحيم التي هي رؤوس سور القرآن الكريم سوى سورة التوبية فسور المفصل كثيرة متتابعة والمفصل له ثلاثة اقسام -

00:05:14

فالقسم الاول طوال المفصل واوله قاف وآخره المرسلات والقسم الثاني اواسط المفصل واوله سورة النبأ عما يتساءلون وآخره سورة الليل والقسم الثالث قصار المفصل واوله سورة الضحى وآخره سورة الناس -

00:05:44

نعم احسن الله اليكم. معاني سورة الفاتحة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. ايـك

نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. الله علم على - 00:06:36
قوله الله. قوله الله علم على ربنا عز وجل ومعنى المعلوم المستحق لافراده بالعبادة. قوله المأثور اي الذي تتوجه اليه القلوب بالتألية.
اي الذي تتوجه اليه القلوب بالتألية حبا وخصوصا - 00:06:58

حبا وخصوصا قوله الرحمن الرحيم اسمان من اسمائه تعالى دالان على رحمته ذكر المصنف وفقه الله ان الرحمن والرحيم اثنان من
اسماء الله تعالى الحسنى وهم يشتراكان في الدلالة على صفة واحدة - 00:07:24

هي صفة الرحمة لما تقدم ان كل اسم الهي فهي فهو يتضمن صفة الهيبة او اكثر والصفة المذكورة في اسم الرحمن واسم الرحيم هي
صفة الرحمة والفرق بينهما بالدلالة عليها - 00:07:49

ان الرحمن اسم لله حال تعلق صفة الرحمة بذاته اسم لله حال تعلق صفة الرحمة بذاته وان الرحيم اسم لله حال تعلق صفة الرحمة
بالمرحومين. اسم لله حالة تعلق صفة الرحمة بالمرحومين - 00:08:12

اي وقوعها عليهم ذكره ابن القيم في بداع الفوائد. نعم احسن الله اليكم قوله الحمد هو الاخبار عن محسن محمود مع حبه وتعظيمه
قوله محسن محمود هي صفات كماله اي وجوه حسنه هي صفات كماله اي وجوه حسنه. نعم - 00:08:46

قول ربى الرب في كلام العرب المالك هو السيد والمصلح للشيعه. هذا الذي ذكره المصنف وفقه الله فيه ان كلمة الرب ترجع عند
العرب الى هذه المعاني الثلاثة. وما يذكر سواها فهو راجع الى واحد - 00:09:14

منها فالرب يطلق عندهم بمعنى المالك او بمعنى السيد او بمعنى المصلح للشيعه قائم عليه ذكره ابن الانباري وغيره. نعم قوله العالمين
جمع عالم وهو اسم للافراد المتجانسة من المخلوقات فكل جنس منها يطلق عليه عالم فيقال عالم الانس عالم - 00:09:37

والجن عالم الملائكة قوله وهو اسم للافراد المتجانسة اي المشتركة في جنس واحد يجمعها اي المشتركة في جنس واحد يجمعها.
حسن العالم في كلام العربي يجمع امرئين فاسم العالم في كلام العرب يجمع امرئين - 00:10:02

احدهما كون افراده مخلوقات. كون افراده مخلوقات والآخر كونها مشتركة في جنس جامع لها. كونها مشتركة في جنس جامع لها
كالواقع في عالم الملائكة او عالم الانس او عالم الجن. نعم - 00:10:30

قوله يوم الدين يوم الحساب والجزاء على الاعمال ذكر المصنف وفقه الله تفسير يوم الدين بقوله يوم الحساب والجزاء على الاعمال.
وهما متلازمان. فان الحساب بداية والجزاء جاء نهاية وهما متلازمان فان الحساب بداية والجزاء نهاية فاذا حوسب العبد -
00:10:57

جزي. نعم قوله اياك نعبد نخصك وحدك بالعبادة واياك نستعين نستعين بك وحدك في جميع امورنا ذكر المصنف وفقه الله في تفسير
جزئي هذه الاية ما يدل على تخصيص الله بالمذكور فيها. فقال في الشطر الاول اياك نعبد نخصك - 00:11:27

وحدك بالعبادة. وقال في الجزء الثاني واياك نستعين نستعين بك وحدك في جميع امورنا. وهذا التخصيص مستفاد من تقديم الضمير
المنفصل اياك. وهذا الاختصاص او التخصيص تفاد من تقديم الضمير المنفصل اياك - 00:11:56

فان حقه التأخير نعبدك ونستعين بك فلما قدم علم ان التقديم لغاية هي حصر عبادتنا واستعانتنا بالله وحده نعم احسن الله اليكم
قوله اهدا دلنا وارشدنا قوله الصراط المستقيم الاسلام قوله صراط الذين انعمت عليهم المتبعين الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله
عليه وسلم. قوله - 00:12:23

المغضوب عليهم الذين عرّفوا الحق ولم يعملوا به وهم اليهود. قوله الضالين الذين تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا وضلوا الطريق هم
النصارى ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم - 00:12:59

ولا الضالين بان المنعم عليهم هم المتبوعون للاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وهم الجامعون بين معرفة الحق والعمل به.
وهم الجامعون بين معرفة الحق والعمل به. واما المغضوب عليهم فهم الذين عرّفوا الحق ولم يعملوا به - 00:13:19
وهم اليهود فتكون لهم معرفة بالحق لكن لا يعملون به وقوله وهم اليهود اي هم اولى الناس به. اي هم اولى الناس به ومن شاركهم
في ذلك فله حظ من اسم الغضب. ومن شاركهم في ذلك فلهم حظ - 00:13:49

من اسم الغضب وكذا ما ذكره في الضالين. انهم الذين تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا ظن الطريق فهم يعلمون بداع علم فهم يعلمون بلا علم واحص الناس بهذا النصارى. ومن شاركهم في حالهم صار له حظ - 00:14:15

ظن من الضلال قال سفيان ابن عبيدة من ضل من علمائنا ففيه شبه من اليهود ومن ضل من عبادنا ففيه شبه من النصارى. من ضل من علمائنا ففيه شبه من اليهود. ومن ضل من عباده - 00:14:45

اذن فيه شبه من النصارى. انتهى كلامه. فالضلال من العلماء يلحق باليهود شبهها لان له معرفة بالحق لكنه يترك العمل به. والضلال من عبادنا فيه شبه من النصارى لانه يعمل بلا معرفة بالحق فهو مشابه للنصارى. هم احسن الله اليكم - 00:15:07

سورة الضحى. بسم الله الرحمن الرحيم. والضحى والليل اذا سجى ما وداك ربك وما قلى وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك ففترضى الله يجده يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى. فوجدك عائلا فاغنى - 00:15:37

اما اليتيم فلا تقهرا واما السائل فلا تتهرا واما بنعمة ربك فحدث. قوله والضحى اسم ضوء الشمس اذا اشراق وارتفع والمراد به هنا النهار كله. ذكر المصنف وفقه الله تفسير الضحى بقوله اسم - 00:15:57

ضوء الشمس اذا اشراق وارتفع. فاسم الضحى يثبت ببروز الشمس ضوئها اذا اشراق وارتفعت. قال والمراد به هنا النهار كله فالضحى في القرآن له معنيان. في الضحى في القرآن له معنيان. اددهما النهار - 00:16:17

كله النهار كله. اذا وقع في مقابلة الليل اذا وقع في مقابلة الليل كالالية المذكورة هنا فان الله قال والضحى ثم قال ايش؟ والليل اذا سجى ومثله قوله تعالى واغطس ليلها واخراج ضاحها اي نهارها - 00:16:47

والآخر اول النهار اول النهار بعد ارتفاع الشمس وقبل الزوال. بعد ارتفاع الشمس وقبل الزوال. فانه يسمى ضحى وهذا المعنى هو المراد اذا وقع في مقابلة العشية اذا وقع في مقابلة العشية التي هي اخر النهار - 00:17:20

ومنه قوله تعالى كانهم يوم يرونها لم يلبنوا الا العشية او ضحى كأنهم يوم يرونها لم يلبنوا الا العشية او ضاحها. نعم قوله سكن بالخلق وثبت ظلامه قوله في تفسيره سجى سكن بالخلق وثبت ظلامه - 00:17:56

اي ظهر وبان وتمكن في الارض فالتسجية اصلها التغطية. فاللتزكية اصلها التغطية وتكون وصفا لما استحكم واول ما يبتدئ به الليل هو التغشية وهو الغطاء الخفيف ومنه قوله تعالى والليل اذا - 00:18:25

يعشى اي اذا بدأ في اوله وصار غطاء الليل على الارض خفيفا. وهو الواقع في اول الليل بعد المغرب. فاذا تمادي الليل اشتد واستحكم قيل سجى. نعم. قوله ما ودعك ما ترك قوله وما قلى وما ابغضك - 00:18:59

قوله ولنا خيرة خير لك من الاولى. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى وما قلى فقال وما ابغضك ووقع في تفسيره الاظافة الى الكاف فقال ابغضك بل قيل هو البغض - 00:19:23

ولم يقع هذا في السياق القرآني فلم يقل الله ما ودعك ربك وما قال ما ودعك ربك وما ايش قال لماذا وقع قال؟ قال
ليش ما قال؟ قالك - 00:19:47

قال ما ودعك اضاف لك ثم قال وما قلى لا لا يفي الرسول صلى الله عليه وسلم ما ودعك ربك وما قلى يعني ما قلى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:20:09

في معطوف لكن ليش ما قال وما قالك طيب ليش كيف تبع الاية يعني هذا يسمونه يقول الشيخ يقول مراعاة فواصل الايات اللي هي اخر الاية والضحى والليل اذا سجى وودعك ربك وما - 00:20:31

فقال هذا يسمونه مراعاة فواصل الايات. لكن هذا الوجه الذي يقع في كلام بعض المتأخرین انما يحكم به على من يتکلف الفصاحة وهو المخلوق. فالملحق يتكلم في الفصاحة فيقع في كلامه مواطنة - 00:21:02

كلامه ليكون مسجوعا سجعوا تقبله الاسماع. كقول القائل الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى الله وصحابه اجمعين. فهذا يقال في كلام من يتکلف الفصاحة. اما كلام الله عز وجل - 00:21:22

هو فوق كلام الخلق وقوانيئهم فيه والجواب انه تركت الاضافة الى الكاف تبعیدا لوقوع ذلك. بعيدا وقوع ذلك وانه لا يكون وانه لا

يكون. نعم قوله وللآخرة خير لك من الاولى ولا الدار الاخرة خير لك من دار الدنيا. قوله فاوي فضمك الى من يكفلك وجعل لك -

00:21:42

وان تأوي اليه قوله ضال لا تدري ما الكتاب ولا الايمان ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى ضالا في وصف حال النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكره بقوله ووجدك ضالا فهدي فقال -

00:22:14 لا تدري ما الكتاب ولا الايمان. وهذا التفسير مستفاد من القرآن الكريم في قوله تعالى ما كنت ما الكتاب ولا الايمان؟ اي كنت غافلا عما

يراد بك من الرسالة اي كنت غافلا عما يراد بك من الرسالة. وسلوك هذا في التفسير هو الادب اللائق -

مع النبي صلى الله عليه وسلم فان من المفسرين من اطب في القول في بيان الضلال الذي كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم فوقع منه من القول ما لا يحمد. والمحمود فيما اخبر به عن احوال النبي -

00:23:04

صلى الله عليه وسلم هو تفسير بعضها بما جاء في بعض القرآن الاخر كهذه الآية ووجدك ضالا فهدي يفسره قوله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان نعم قوله فهدي فدلك وارشدك قوله عائلا فقيرا قوله فلا تقهرا فلا تغلب فلا تغلبه -

00:23:24

لا تغلبه مسيئا معاملته. قوله فلا تنهرا فلا تزجر معاني سورة الشرح بسم الله الرحمن الرحيم. الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. قوله ووضعنا

وحططنا -

00:23:53 ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى ووضعنا بقوله وحبطنا والحق هو الاسقاط القاء نعم قول وزرك ذنبك وقوله ما ذنب النبي صلى الله عليه وسلم قال وزرك ذنبك ووضعنا عنك وزرك -

00:24:20

يا صالح ايوه مثل ما قال الاخ اجمالا الذي اخبر الله سبحانه وتعالى عن نبيه صلى الله عليه وسلم في سورة الفتح ليغفر لك ما تقدم من ذنبك ايش وما تأخر فهذا هو الخبر الذي وقع في القرآن عن ذنب النبي صلى الله عليه وسلم. فمعنى قوله وزرك ذنبك الذي -

00:24:51

قدم والذي تأخر. اما طلب نوع الذنب فهذا خلاف الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو نظير الذي تقدم من ان ما جاء متعلقا بالمقام النبوي ويطلب اياضه من القرآن الكريم دون بسط القول بالانشاء به. وهذا اصل عند الكلام في -

00:25:20

لمن يجب لزوم الادب معه كالخبر عن ربنا عز وجل او عن الرسول صلى الله عليه وسلم او عن سائر الانبياء والمرسلين او عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فما كان من هذا الجنس ليس ميدانا لارسال اللسان بالفصاحة والبيان -

00:25:44

لينبغي ان يعود المرء لسانه الامساك عن توسيع القول فيه لان لا يقع فيما لا يحبه الله ولا يرضاه. نعم قول ان قضى اثقل قوله وزرك سهولة قوله فاذا فرغت فاذا فرغت من عمل باتمام -

00:26:04

فأقبل على عمل اخر معاني سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم رددناه اسفل سافلين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. فما -

00:26:27

يكذب بعد بالدين اليك الله باحکم الحاکمين؟ قوله وطور سينين الطور الجبل وسينين لغة في سيناء هي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين. قول البلد الامين مكة المكرمة بامن الناس فيها. ذكر المصنف وفقه الله -

00:26:47

تفسير الایتين الثانية والثالثة بما يدل على انهم مواضع من الارض فقال في الایة الثانية هو طول سينين الطور الجبل. فان العربية تسمى الجبل العظيمة طولا من هذه الجبال جبل عظيم في سينين. وسينين لغة في سيناء. فيقال فيها سيناء -

00:27:07

وسيناء وسينين. وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين. ومن المعروف ان الصحراء عادة لا تشتمل على جبل عظيم. فمن غرائب الاتفاق تميز تلك الصحراء في ذلك الجبل حتى نسب اليها فقيل طور سيناء حتى كأنه لا يرى جبل غيره فيها سوى ذلك -

00:27:37

الجل. وقال في الایة الثالثة وهي البلد وهذا البلد الامين مكة المكرمة. لامن الناس فيها وتفسیر هاتين الایتين بانهما مواضع من الارض يدل على ان الایة الاولى تتعلق بموضع من الارض. فقوله تعالى والتين والزيتون اشاره الى لفظ -

00:28:07

ينبت فيها التين والزيتون افضل ما ينبت في الارض. اشاره الى ارظن ينبع فيها التين والزيتون ظلمة ينبع في الارض وهي ارض

فلسطين فالاليات الثلاث من صدر سورة التين تشير الى ثلاثة مواضع من الارض - 00:28:37

خصت بان اكثر النبوات فيها خصت بان اكثر النبوات فيها فجمهو الرانبياء والمرسلين الذين بعثهم الله عز وجل الى اقوامهم كانوا في هذه المواطن الثلاثة. ولا تناصر النبوات فيها فان من الانبياء من لم يكن بتلك الموضع كابتداء نبوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام فانه كان بارض بابل من العراق - 00:29:02

وكذا نبوة صالح فكانت في مداين صالح ببلادنا اليوم وكذلك نبوة هود كانت في ارض حضرموت. نعم احسن الله اليكم قول اسفل سافلين في نار جهنم ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين بقوله - 00:29:32
في نار جهنم ان يرددوا في نار جهنم. وهذا التفسير هو المناسب للاستثناء بعده. في قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. فهو لاء سالمون من الرد الى اسفل سافلين وتفسيره بانه الرد الى ارذل العمر فيه نظر وتفسيره بانه الرد الى ارذل العمر فيه نظر من وجهه - 00:29:56

احدهما انه يقع في المؤمنين فمنهم من يتمنى به العمر فمثهم من يتمنى به العمر حتى يبلغ تلك الحال والآخر ان الرد الى ارذل العمر وصف حسي وما بعده من الاستثناء - 00:30:26

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وصف معنوي فالمناسب حينئذ ان تكون الاية متعلقة بمعنى معنوي واحد. فيكون قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين اي ادخلناه نار جهنم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. نعم. احسن الله اليكم - 00:30:57
غير ممنون غير مشوب بذكر المن ولا يلحقه الانقطاع. قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال. معانى سورة العلق بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان - 00:31:24
ما لم يعلم كلاما ان الانسان ليطغى ان رأه استغنى ان الى ربك الرجعى. ارأيت الذي ينهى عبادا اذا صلى ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقى؟ ارأيت ان كذب وتولى؟ الم يعلم بان الله يرى - 00:31:44

قال ان لم ينته لنفسها بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدعوا ناديه سندعوا الزبانية كلاما لا تطع واسجد واقترب قوله علق جمع علقة وهي القطعة من الدم الغليظ. ذكر المصنف وفقه الله تفسير - 00:32:04

علق في قوله خلق الانسان من علق انه جمع علقة. وهي القطعة من الدم الغليظ. وتقدم في حديث ابن مسعود في الأربعين النووية انه الطور كان من الاول ولا الثاني ولا الثالث - 00:32:24

انه الطور الثاني بعد طور النطفة. ووقع في القرآن في غير موضع ذكر ان الانسان خلق من علقة ذكر ان الانسان خلق من علقة. ووقع في هذه السورة ذكر ان الانسان خلق من علقة - 00:32:41

لماذا دائم تقرأ في القرآن علقة الا هذه الاية من علقة. لماذا تتتابع خلق على قش قلنا في التتابع قلنا ان هذا في حق من يتكلم في الفصاحة اما كلام الله لا يقال فيه مراعاة الفواصل. هذا من اخطاء المتكلمين في بلاغة القرآن من المتأخرین - 00:33:01
والجواب ان ذلك وقع لامور احدها ان الاية في مشهد امتنان على الخلق. فالمناسب الجمع الاول ان الاية في مشهد امتنان على الخلق. فالمناسب الجمع الثاني ان الافراد باعتبار المبتدأ ان الافراد باعتبار المبتدأ - 00:33:32

والجمع باعتبار التتابع والجمع باعتبار التتابع فيبتدأ علقة ثم يتكرر علقة والثالث ان الجمع باعتبار كثرة افراد المخلوقين ان الجمع باعتبار كثرة افراد المخلوقين فهذا علاقة وهذا علقة - 00:34:03

فيكون مجموع الخلق انهم خلقو من علقة. فالمراد بقوله خلق الانسان يعني جنس الانسان قلق الانسان يعني جنس الانسان. ليكون افرادا متعددة. فيكون الجمع في قوله على موافقا لارادة الجنس. نعم - 00:34:33

قوله بالقلم بالخط والكتابة قوله فسر المصنف وفقه الله القلم باثره فلم يفسره بكونه الله. لان منفعته لا تظهر بكونه الله. فانك اذا امتلكت قلما ولم تكن عارفا بالخط والكتابة فانك لا تنتفع منه. فالمقصود بقوله الذي علم بالقلم - 00:34:58
اي علم الانتفاع بالقلم بالخط والكتابة به. نعم احسن الله اليكم قول هنا اشفع السفع القبض الشديد بجذب قوله بالناصية بمقدم شعره ذكر المصنف وفقه الله تفسيرا ناصية بقوله بمقدم شعره. وهو اعلى شعر الرأس مما يلي الجبهة. اعلى شعر الرأس مما يلي -

الجبهة فانه يسمى ناصية. نعم قوله الزبانية هم ملائكة العذاب سموا زبانية لانهم يذبنون اهل النار ان يدفعونهم بشدة. معاني سورة القدر بسم الله الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة - [00:35:57](#) والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر. قوله القدر الشرف العظيم. قوله روح وجبريل قوله ذكر المصنف وفقه الله تفسير الروح في قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها - [00:36:23](#)

بقوله هو جبريل وقد قال الله سبحانه وتعالى في القرآن ويسألونك عن الروح ايش؟ قل الروح من امري اي ربى طيب كيف فسرها هو؟ قال جبريل والله يقول قولوا الروح من امري ربى - [00:36:43](#)

ما الجواب محمد وماذا يسمى هذا ترك هذا صالح وجوه نظائر والجواب ان يقال ان الروح المذكورة في سورة القدر غير الروح المذكور في قوله تعالى ويسألونك عن الروح وهذا يسمى علم الوجوه والنظائر - [00:37:07](#)

فالوجوه هي المعاني المتعددة للكلمة الواحدة المعاني المتعددة للكلمة الواحدة. والنظائر هي الآيات المجتمعة في معنى واحد منه هي الآيات المجتمعة في معنى واحد منها فمثلاً كلمة الروح تجيء في القرآن - [00:37:45](#)

على معان الروح القرآن قال تعالى ايش انا اوحيانا اليك روحنا من امرنا والروح النفس التي هي سر الحياة. قال تعالى يسألونك عن الروح. قل الروح من امر ربى والروح هو جبريل عليه الصلاة والسلام. قال تعالى - [00:38:13](#)

تنزل الملائكة والروح فيها فهذه المعاني المتعددة تسمى ايش؟ وجوهها تسمى وجوها والآيات التي تكون في واحد منها تسمى نظائر. فمثلاً المعنى الثالث وهو جبريل قوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين. قوله يوم يقوم الروح - [00:38:49](#) والملائكة صفا. في آيات أخرى وهذا أحد مدارج علم التفسير. فان علم التفسير لا ينبع في صاحبه. ولا يكون من اهل بان يقرأ كتاباً في التفسير فهذا لا يصنع مفسراً وانما له مدارج يرتفق بها - [00:39:22](#)

مفاتحها معرفة غريب القرآن اي الكلمات التي يقل دورانها ويجعل معناها غالباً والمدرج الثاني معرفة كلمات القرآن وهذا اوسع من الاول فيدخل فيه الغريب وغيرهم فيدخل فيه الغريب وغيره وثالثها - [00:39:51](#)

معرفة الوجوه والنظائر. معرفة الوجوه والنظائر الى اخر تلك المدارج التي بينها في بعض الدروس الموجودة صوتاً وكتابة في موقع الانترنت وغيرها نعم. احسن الله اليكم. قوله باذن ربهم بامره معاني السورة البينة بسم الله الرحمن الرحيم. لم يكن الذين كفروا من - [00:40:23](#)

اهل الكتاب والمرجعيين منفكيين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا كتاباً من بعد ما جاءتهم البينة. وما امرؤا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - [00:40:51](#)

وذلك دين القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين في نار جهنم خالدين فيها. اولئك هم شر البرية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - [00:41:11](#)

فيها ابداً رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربها. قوله منفكيين زائرين عما هم عليه تاركين له. قوله مطهرة منزهة عن كل ما لا يليق. قوله قيمة مستقيمة ذكر المصنف وفقه الله تفسير قيم - [00:41:31](#)

في قوله تعالى فيها كتب قيمة بقوله مستقيمة فالقيم هو المستقيم. المواقف للحق في نفسه ومن الخطأ الشائع بالناس اطلاقهم معنى قيم على ارادة ان له قيمة فيقولون كتاب قيم. اي له قيمة وانما يصح على معنى - [00:41:51](#)

كونه مستقيماً فاذا كان الكتاب مستقيماً على الحق قيل فيه كتاب قيم. ومنه وصف الله عز وجل دينه بقوله تعالى ذلك الدين القيم اي المستقيم. نعم قوله مخلصين له الدين قاصدين بعبادتهم وجهه فالاخلاص هو تصفية القلب من ارادة غير الله. ذكر - [00:42:21](#)

وفقه الله في تفسير هذه الآية ما يدل على معنى الاخلاص. فالاخلاص شرعاً هو تصفية القلب من ارادة غير الله. هو تصفية القلب من ارادة غير الله. فاذا خلص القلب - [00:42:47](#)

من ارادة غير الله كارادة الذكر او ارادة الشكر او ارادة الثناء او ارادة العلو في الارض او غير ذلك كمن المقاصد سمي هذا الاخلاصاً.

والى ذلك اشرت بقول اخلاصنا لله - 00:43:07

طفي القلب من اراده سواه فاحذر يا فطن. اخلاصنا لله صف القلب منه اراده سواه فاحذر يا فطن. والتنبيه بالحذر من شدة الاخلاص على النقوس. فان بين الرياء والاخلاص وفي شعرة قال سهل بن عبد الله التستري ومحمد بن ادريس الشافعي لا يعرف الرياء الا -

00:43:27

لا يعرف الرياء الا المخلصون. انتهى كلامهما. لانهم يتطلبون تخلص انفسهم منه بالحرص الاخلاص فيعترضون بمعرفة الرياء ليسلموا منه. نعم. احسن الله اليكم قول حنفاء مقبلين على الله مائين عما سواه قوله دين القيمة دين الكتب المستقيمة وهو الاسلام. قوله البرية الخليقة قوله جنات عدن جنات - 00:43:59

في اقامة الله يتحولون عنها ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى جنات عدن بقوله جنات اقامة اصل العدل الاقامة. ومنه سمي ما في باطن الارض ايش؟ معدنا ومنه سمي ما في باطن الارض معدنا. فالمعادن سميت معدن لانها مقاومة في باطن الارض. لابسا -

00:44:29

فيها نعم معاني سورة الزلزلة باسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت الارض زلزالها وخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة - 00:44:55

خير ان يره ومن يعمل مثقال ذرة شر ايره. قوله اذا زلزلت الارض زلزالها رجت رجا شديدا. ذكر وفقه الله معنى الزلزلة بقوله رجت رجا شديدا اي هزت هزا شديدا. والزلزال - 00:45:18

المذكور في الاية هو الزلزال العام للارض. فان الزلزال التي تنتاب الارض وتقع فيها نوعان. فان التي تنتاب الارض وتقع فيها نوعان. احدهما زلزلة خاصة تكون في جهة دون جهة - 00:45:38

وهي كل زلزلة قبل يوم القيمة مهما عظمت. وهي كل زلزلة قبل يوم القيمة مهما عظمت والآخر زلزلة عامة تكون في جهات الارض كلها تكون في جهات الارض كلها وهي الزلزلة التي تكون - 00:46:00

يوم القيمة وهي الزلزلة التي تكون يوم القيمة. ولا زلزلة بعدها. ولا زلزلة بعدها وجعلت الزلزال الصغار بين يدي الزلزال الاكبر تنبيها وتذكيرا. وجعلت الزلزال الصغار بين يدي الزلزال الاكبر تنبيها - 00:46:29

وتعظيمها ومن استار التشريع ان الشرع جعل بين يدي يوم القيمة مقدمات ترشد اليه وتذكر به فمن ذلك الزلزال الصغار قبل زلزلة يوم القيمة ومن ذلك الدجاجلة الصغار قبل الدجال الاكبر وفي صحيح مسلم انه سيكون في امتي ثلاثون - 00:46:57

ال الحديث ومن ذلك كسوف الشمس وكسوف القمر قبل ذهاب الكواكب كلها شمسا وقمرا هجوما يوم القيمة نعم قوله اثقالها ما تثقل به مما في بطنها. ذكر المصنف وفقه الله تفسيرا - 00:47:28

اثقالها بقوله ما تثقل به مما في بطنها ولم يذكر افراد ذلك ليعلم كل ما في بطنها. وهو الوارد في الادلة الشرعية فليس المقصود بما في بطنها هم الموتى فقط. كما يقع في كلام بعض المفسرين. بل كل ما في باطن - 00:47:53

تلقيه الارض. اذا زلزلت يوم القيمة ومنه ما في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقيي الارض افالاد اكبادها من الذهب والفضة يوم القيمة اي كانها تتقى فتخرج ما في بطنها مما يعظم من الذهب والفضة. نعم. قوله - 00:48:18

واذ يصدر الناس يقبلون الى الموقف والحساب. قولوا واشتات اصناف المترافقين. قول ذرة هي النملة الصغيرة ذكر المصنف وفقه الله تفسير ذرة في قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة انها النملة الصغيرة - 00:48:45

لانه هو المعنى الذي تعرفه العرب في كلامها. والقرآن عربي بل الشرع كله كما ذكر الشاطبي عربي فيفسر خطاب الشرع في القرآن والسنن بلغة العرب ومن الخطأ تفسير القرآن بالاصطلاح الحادث - 00:49:04

فالذى يقولون عند تفسير هذه الاية ان الذرة هي الوحدة الصغيرة الداخلة في تركيب المادة هذا خطأ وانقطع الذين يقولون هي الذرة وهي الوحدة الصغيرة الداخلة في تركيب المادة خطأ قطعا. لان هذا المعنى - 00:49:26

الذرة اصطلاحى لان هذا المعنى للذرة اصطلاحى. ومن قواعد تفسير القرآن خاصة وتفسير خطاب الشرع كله انه لا يفسر بالاصطلاح

لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين. ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. قوله الهاكم شغلكم عما خلقتكم له وهو عبادة الله. قوله التكاثر التفاخر بالكثرة فيما يرحب فيه من الدنيا كالنساء والبنين والاموال - 00:56:03

المصنف وفقه الله تفسير التكاثر بقوله التفاخر بالكثرة. فهم يكاثر بعضهم بعضا اي يفاخر بعضه بعضا بكترة ما عنده من اغراض الدنيا التي يرحب فيها ومثل له بقوله كالنساء والبنين والاموال. وقد وقع في القرآن الكريم - 00:56:23

جامعة لاعراض الدنيا التي يتنافس فيها الخلق عادة وهي احسنت قوله تعالى زين للناس حب الشهوات زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحرث. ذلك متع الحياة الدنيا. فاعيان ما يطلب من الدنيا عند الخلق - 00:56:49

عادة يرجع الى هذه الانواع الستة والناس في الاية يراد بهم الرجال. وتندرج النساء في مقابل ذكر الرجاء موضع النساء. فان ان الرجال عادة يميلون الى النساء والنساء عادة يميلون الى الرجال. فالاية جامعة لاعيان الدنيا التي تطلب - 00:57:40

ويرحب فيها. وقوله تعالى زين للناس حب الشهوات دليل على الاذن بذلك ام المنع منه الاذن بذلك اي غرس الله فيهم فطرة طلب هذه الشهوات فهي محبوبة لهم واضح ام غير واضح؟ طيب قال الله تعالى فخالف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة - 00:58:06

اتبعوا الشهوات هنا ذم ولا مدح ذم لانه قال فسوف يلقون غيا طيب كيف اية طه مع اية النساء يعني ما الفرق بين الايتين لا ما فيها النشواف الحرام منين جبت هذى من شغله الحرام - 00:58:37

لا سياق الاية كيف فهم سياق الاية عطنا من سياق الاية ما يدل على ذلك طيب واحد ما هو مضيع الصلاة وبيتبع الشهوات هم ما هي احسنت والجواب هذا الذي يجده الاخ في نفسه لكن عبارته لم تفي به. وهو ان قوله تعالى واتبعوا الشهوات اي جعلوها - 00:59:12 عليهم متأمرة بهم. فهذا هو الذي يذم. فاذا تناول المرء شهوة من الشهوات الست التي تقدمت كالنساء او البنين او الاموال وعلق بها قلبه حتى صارت متحكمة فيه. متأمرة به. فحينئذ يقع في - 00:59:57

المنهي عنه وهو اتباع الشهوات. فهناك مقامان احدهما التمتع بالشهوة والاخر اتباع الشهوة الاول مأذون به والآخر منع منه. قال تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة - 01:00:20 مثلا انسان اراد ان يتزوج واختار له امرأة وتزوجها هذا موافق لاي تزيين الشهوة. في محبة النساء ثم لما تزوجها ودخل بها اراد ان يذهب للصلوة في الايام الاولى قالت الفقهاء يقولون انه يقيم عند البكر سبعة ايام - 01:00:48

فانت صل هنا جزاك الله خير فقال تم فصار يصلي سبعة ايام انتهى من سبعة ايام بعد سبعة ايام قالت له يا اخي لا تسد على نفسك صل انا واياك هنا جماعة كلنا جماعة - 01:01:14

طاواعها صل جماعة. شوي شوي نقلته الى امر اخر. مما يدخل بالصلوة فحينئذ يكون قد وقع في باتباع الشهوة انها صارت حاكمة عليه متأمرة به وكذلك في جنس الرجال في مقابل ذلك فهذا قد يقع من الرجال وقد يقع من النساء - 01:01:33 ايضا نعم احسن الله اليكم قوله علم اليقين العلم الثابت في القلب. قوله عين اليقين عيانا بابصاركم ذكر المصنف وفقه الله تفسيرا علم اليقين وعين اليقين بقوله علم اليقين العلم الثابت في القلب. وعين اليقين عيانا بابصاركم - 01:01:55

ومراتب اليقين المذكورة في القرآن ثلاث ومراتب اليقين المذكورة في القرآن ثلاث المرتبة اولى علم اليقين علم اليقين وهو العلم الثابت في القلب والمرتبة الثانية عين اليقين وهو العلم الثابت معاينة بالابصار. وهو العلم الثابت معاينة بالابصار. والمرتبة الثالثة حق اليقين - 01:02:19

وهو العلم الملابس المختلط به. العلم الملابس المختلط به وتبين ذلك علمنا بالجنة والنار. فان علمنا بها الان يسمى ايش علم اليقين ثم اذا قدم الناس عليهم فرأوهما في الآخرة صار هذا العلم عين اليقين - 01:02:52

فاما انتهى اهل الجنة ودخلوها وانتهى اهل النار الى النار فدخلوها صار هذا العلم حق اليقين. نعم احسن الله اليكم معاني سورة العصر. بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق - 01:03:25 تواصوا بالصبر. قوله والعصر الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس. قوله وتوافقوا بالحق امر بعضهم بعضا به معاني سورة

الهمزة. بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما لونه وعده. يحسب ان ما له اخلده - [01:03:45](#)
لينبذن في الحطمة وما ادرك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انا عليهم مؤصدة في في عمد ممددة قوله كلمة وعيد
وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال. قوله همزة المزة - [01:04:05](#)

الذى يهمز الناس بفعله ويلمزهم بقوله فالهماز من يعرب الناس ويطعن عليهم بالاشارة واللماز من يعييهم بقوله ويطعن عليهم بالعبارة
والهمزة واللماز واللهماز للمبالغة. ذكر المصنف في تفسير معنى هذه الآية ما يدل على ان - [01:04:25](#)
ان الهمز يتعلق بالفعل واللماز يتعلق بالقول. فمثلا اذا ذكر عنده احد فحرك يده او اخرج لسانه سمي هذا همزا لانه فعل. وان تكلم فيه
 بشيء يكرهه سمي لمزا. ثم قال والهمزة واللماز واللهمام - [01:04:45](#)

ازول لماز للمبالغة اي للدلالة على كثرة الفعل اي للدلالة على كثرة الفعل وهي التي يسمى بها اهل العربية صيغ المبالغة فهذه الاوصاف
هي للدلالة على كثرة وقوع الهمز واللماز من وصف بها. نعم - [01:05:10](#)

احسن الله اليكم. قوله لينبذن ليطرحن قوله الحطمة كثيرة الحطم والهشم لما يلقى فيها. قوله الموقدة المسعرة المشعلة بالناس
والحجارة قوله تطلع على الافئدة تنفذ تنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها والم حرق القلوب اشد من - [01:05:30](#)
غيرها لطفها ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى تطلع على الافئدة بقوله تنفذ من الاجساد اي تخترق الاجساد فتتمضي فيها.
حتى تصل الى القلوب فتحرقها وجعل منتهى شدة العذاب في النار القلوب لامرين. وجعل شدة منتهى العذاب في النار القلوب لامرين
- [01:05:50](#)

احدهما للطافتها للطافتها فاذا مستها النار كان الالم شديدا. اذا مستها النار كان الالم شديدا والم النار في اللطيف اشد من المها في
الكثيف. والم النار في اللطيف اشد من المها في الكثيف - [01:06:20](#)

فالم النار في الجلد والقلب فوق فوق الم النار في اللحم والعظم. فوق الم النار في اللحم والعظم. والآخر ان القلب هو مبدأ الفكر
والارادة لما يكرهه الله ويأباه. ان القلب هو مبدأ الفكر والارادة لما يكرهه الله ويأباه. فيوصل - [01:06:46](#)
العذاب اليه جزاء وفaca. فيوصل العذاب اليه جزاء وفaca. نعم. احسن الله اليكم قوله عليهم مغلقة عليهم قوله في عمد ممددة في
اعمدة طويلة. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى في عمد - [01:07:15](#)

ممددة عند وصف النار بقوله في اعمدة طويلة اي مجعلة في اعمدة طويلة لانه اشد في واقوى في التهابها. لانه اشد في اشعالها.
واقوى في التهابها. ولذلك الناس على انهم اذا اخذوا موقدا فانهم يجعلون له ايش - [01:07:35](#)
ها شتسمون هذى اللي مرفوعة المشابه وش تسمون هذى مدخنة للنار لان هذا اشد كلما جعلت هذه المدخنة كانت النار اشد
هذا هو المقصود في الآية نعم معاني سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم. الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم
في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل - [01:08:03](#)

بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول. قوله تفضيل تضييع. قول ابا بالجماعات متتابعة متفرقة قوله سجيل طين متحجر قوله
في وصف السجيل قيل متحجر اي طين اشتد وقوى حتى ترك الحجر اي طين اشتد وقوى حتى صار كالحجر. نعم - [01:08:33](#)
قوله فجعلهم كعصف مأكول محطمين محطمين بقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكتله وداسته بارجلها وطرحته على
الارض بعد ان كان اخضر يانعا معاني سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم لایلاف قريش ایلافهم رحلة الشتاء - [01:09:01](#)
والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنه من خوف. قوله لایلاف قريش ما لزموه واعتادوه مع ذكر المصنف
وفقه الله تفسير قوله تعالى لایلاف قريش انهم لزموه واعتادوه مع الانس به - [01:09:21](#)

فالالف هو ما لزم معتادا للانس به. فالالف هو ما لزم معتادا للانس به. قوله تعالى لایلاف قريش اي لاجل ما الفتة قريش من امر
اعتادته انسنة به. نعم قوله ایلافهم رحلة الشتاء والصيف لزومهم واعتباذهم رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام. ذكر المصنف
وفقه الله - [01:09:41](#)

تفسير الآية الثانية وهي قوله تعالى ایلافهم رحلة الشتاء والصيف تفسيرا لالف قريش فالف قريش الذي كانوا عليه هو ما لزموا

واعتداده من رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام فان - 01:10:11

كانت تخرج رحلتين في السنة للتجارة. فكانت في الصيف تذهب الى الشام وفي الشتاء تذهب الى اليمن. واختاروا الذهاب في الصيف الى الشام طلبا ايش طلبا لبرودة الجو طلبا لبرودة الشو الجوي. واختاروا الذهاب الى اليمن في الشتاء - 01:10:31

من من اليمن الدفع انت من اليمن طيب صنعاء الى وقت قريب ما فيها مكيف واحد حتى تغير الان الجو بعد ثقب الاوزون هذا على ما يقولون الاحتباس الحراري ها - 01:11:04

جبال تصير باردة ولا حارة باردة طيب كيف يروحون في الشتاء لليمن؟ يطلبون البرد اه المقصود باليمن الاسفل وهو تهامة فانها تكون دافئة في الشتاء. المقصود باليمن الاسفل. وهي تهامة وهي منطقة - 01:11:26

سعة مقسومة اليوم بين هذه البلاد وبين الجمهورية العربية اليمنية. فاليمن الذي يطلق ذكره اهل العلم عند هذه الاية يريدون اليمن يكون دافئا في الشتاء وهو تهامة منه وهي موضع منخفض من الارض واما الجبال فان - 01:11:55

تكون باردة نعم احسن الله اليكم معاني سورة الماعون بسم الله الرحمن الرحيم ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراغون ويعذبون الماعون. قوله - 01:12:15
بالحساب والجزاء على الاعمال. قوله يدع بالدين عندنا في اي سورة الفاتحة وايضا سورة كين وهذا الثالثة نعم قوله يدعو يدفع بعنف وشدة قوله يحضر يحث قوله ساهون فلا يؤدون في وقتها ولا يقيمون على وجهها - 01:12:38

ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى ساهون بقوله لاهون. ثم بين هذا اللهو بقوله فلا يؤدون في وقتها اي اذا صلوها صلوها في غير وقتها. ثم قال ولا يقيمونها على وجهها - 01:13:05

اي لا يؤدون الصلاة على صفتها الشرعية المأمور بها. فمدار السهو عن الصلاة ارجعوا الى امرين فمدار السهو عن الصلاة يرجع الى امرين. احدهما اخراجها عن وقتها حتى تؤدي في غيره - 01:13:25

اخراجها عن وقتها حتى تؤدي في غيره والآخر عدم اقامتها على صفتها الشرعية عدم اقامتها على صفتها الشرعية. كان ينقرها نفرا سريعا. نعم قوله يراؤون يظهرون اعمالهم الصالحة ليراه الناس فيحموهم عليها. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير هذه الاية - 01:13:51

ايدل على حقيقة الرياء وان الرياء اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحموه عليه اظهار العبد عمله الصالح. ليراه الناس فيحموه عليه. فان هذا يسمى رباء ومثله التسميع والفرق بين الرياء والتسميع ان الله الرياء هي العين - 01:14:25

والله التسميع هي الاذن. ففي الاول يظهر عمله ليراه الناس وفي الثاني يظهر عمله ليتسامع به الناس فينقولوه بينهم بالتسامع. نعم قوله الماعون المعونة بما ينفع ولا يمنع عادة كالزكاة وما لا تضر اعarterه مما يستعن به على عمل البيت من الية - 01:14:55
والله ومنها القدر والدلو وما جرت العادة بيذله. نعم. معاني سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم كوثر فصل لربك وانحر ان شائقك هو الابت. قوله الكوثر نهر في الجنة. ذكر المصنف وفقه الله تفسير - 01:15:22

كوثري بانه نهر في الجنة. معرضا عما ذكره جماعة من المفسرين انه الخير الكثير لان الخير الكثير حق لكل من دخل الجنة لان الخير الكثير حق لكل من دخل الجنة - 01:15:42

فلا يظهر الامتنان على النبي صلى الله عليه وسلم الا بشيء اختص به. فلا يظهر الامتنان على النبي صلى الله عليه وسلم الا بشيء اختص وهو النهر المسمى نهر الكوثر. وهو وردت الاحاديث - 01:16:01

النبي صلى الله عليه وسلم نعم. قوله شائقك مبغضك قوله الابت المقطوع من كل خير معاني سورة الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد. ولا انا - 01:16:21

ما عبديتم ولا انت عابدون ما اعبد لكم دينكمولي دين. قوله لا اعبد ما تعبدون لا اعبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل كما اني لا اعبدها الان قوله ولا انا عابد ما عبديتم قاله قاله للدلالة على الثبات في برائته من الاتهام - 01:16:40

وتأييسيهم من عبادته ايها هذا الذي ذكره المصنف في تفسير الآيتين تفريق بين ما ذكر في الآية الاولى في قوله لا اعبد بالفعل وقوله

في الاية الثانية ولا انا عابد - 01:17:00

باسم الفاعل. فالاية الاولى وهي قوله لا اعبد ما تعبدون. معناها لا اعبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل كما اني لا اعبدها الان فنفي عن نفسه عبادة الاله لهم. الان ومستقبله - 01:17:20

عن نفسه عبادة الاله لهم الان وفي المستقبل. واما الاية الثانية فجيء بها لقطع طمعهم بموافقته صلى الله عليه وسلم لهم في عبادته. جيء بها لقطع طمعهم بموافقته صلى الله عليه - 01:17:40

سلم على عبادتهم. فهيء فيها معنى اخر. غير المعنى في قوله لا اعبد ما تعبدون فالاية الاولى لبيان امتناع العبادة. الان او في المستقبل. والاية الثانية لقطع الامل والرجاء من - 01:18:00

موافقة منه صلى الله عليه وسلم لهم في عبادتهم. نعم. احسن الله اليكم. قوله لكم دينكم الذي رضيتموه هو الشرك قولهولي دين الذي رضي له لي ربي فرضيت به وهو الاسلام. معاني سورة النصر. بسم الله الرحمن الرحيم. اذا - 01:18:20

نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. قوله هو الفتح ومكة قول وافواجا جماعات تلو جماعات قوله توابا يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم ذكر المصنف وفقه - 01:18:40

الله تفسير قوله تعالى توابا بقوله يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم. فاسم التواب لله يجمع امرئين احدهما توفيقه سبحانه الخلق للتوبة توفيقه سبحانه الخلق للتوبة. فهو يتفضل عليهم - 01:19:00

ويحملهم على التوبة. والآخر قبول التوبة بعد صدورها منه. قبول التوبة بعد صدورها منهم. فله الفضل ابتداء وانتهاء. فله الفضل ابتداء وانتهاء اه ذكره ابن تيمية الحفيد في قاعدة التوبة. وصاحب ابن القيم في مدارج السالكين. نعم - 01:19:33

معاني سورة المسد بسم الله الرحمن الرحيم. تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد. قوله تبت يدا ابي لهب خسرت يداه وهو من اعمام النبي صلى - 01:20:04

الله عليه وسلم قوله وتب لم يربح قوله وما كسب كسبه ولده قوله وامرأته حمالة الحطب هي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك. فتلقىها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:20:24

له قوله في جيدها حبل من مسد في عنقها حبل من مسد وهو الليف الشديد الخشونة اذا قتل وجدل كضفائر الشعر ذكر المصنف ووفقه الله تفسير قوله تعالى في جيدها حبل من مسد بقوله في عنقها - 01:20:42

فالجيد هو العنق. حبل من مسد وهو الليف الشديد الخشونة. اذا قتل شبيه بالحباب التي تستعمل في شد السفن فانها تكون شديدة غليظة خشنة كالظفائر اي كالظفائر التي تجمع بها النساء عادة شعورهن - 01:21:02

ووقد ذكر عذابها في هذه الصورة لما فيه من الاهانة. ووقد ذكر عذابها في هذه الصورة لما فيه من الاهانة فان الاصل ان الحبل يجعل في اعناق البهائم. فان الاصل ان الحبل يجعل في اعناق البهائم - 01:21:30

اما ذكرت على هذه الصفة والحقيقة علم ان المقصود اذلالها واهانتها. نعم معاني سورة الاخلاص. بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 01:21:50

الحمد لله الكامل المقصود في قضاء الحوائج. ذكر المصنف وفقه الله تفسير الصمد انه السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج فاصمديه الله تجمع امرئين. فاصمديه الله تجمع امرئين احدهما سؤده وكماله سبحانه في نفسه - 01:22:09

سؤده وكماله سبحانه في نفسه والآخر فزع الخلق اليه وقصدهم اياده في حوائجه. فزع الخلق اليه وقصدهم اياده في حوائجه نعم قوله لم يلد ولم يولد ليس له ولد ولا والد. قوله ولم يكن له كفوا احد لا يكفي احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفات - 01:22:34

ولا في افعاله تبارك وتعالى معاني سورة الفلق. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفات في العق. ومن شر حاسد اذا حسد. قوله اعوذ بالله واعتصم - 01:23:07

الفلق الصبح قوله غاسق الغاسق هو الليل. قوله اذا وقب اذا استحكم ظلامه. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى اذا وقب اذا استحكم ظلامه. فالوقوب وشدة ظلمة الليل وهي رتبة اعلى - 01:23:27

من التزكية التي تقدمت. فان الليل يكون ظلامه شيئا فشيئا. فيبدأ بتغشية ثم تزدية فلا قالوا يتزايد حتى يستحكم فيكون قد وقب كما ذكر في هذه الآية. وهو حينئذ محل للشروط - [01:23:50](#)

فان اكثر الشرور من الانفس الخبيثة من الانس والجبن تكون مع استحکام الظلام. نعم قوله النفاثات بالعقد الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفح مع ريق لطيفة في العقد في العقد - [01:24:10](#)

المشودة عليه. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى النفاثات في العقد انهن الانفس السواحل من الرجال والنساء فالتأنيث في قوله النفاثات بالنظر الى الانفس فالانفس مؤنثة وهي تكون من الرجال والنساء فالآلية ليست مختصة بالنساء فالتأنيث فيها بالنظر الى النفس وهي تكون للرجل - [01:24:29](#)

تكون للمرأة ولهذا قال الانفس السواحر من الرجال والنساء ثم ذكر وصفهن بقوله اللواتي يستعن على سحرهن ان يطلبن العون على سحرهن بالنفح مع ريق لطيفة. وهي حقيقة النفس. فالنفث نفح - [01:24:59](#)

مع ريق لطيفة. فاخراج الهواء بلا ريق يسمى نفخا فان كان معه ريق لطيفة سمي نفثا. قال في العقد المشودة عليها ويسمى هذا سحر العقد بان تشد العقدة وينفتح عليها بالحقيقة الشيطانية استعانا بالشيطان اعاد الله واياكم - [01:25:19](#)

وال المسلمين من شرور السحرة والساحرين. نعم. احسن الله اليكم. معاني سورة الناس باسم الله الرحمن الرحيم. قوله اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسوس الخناس. الذي يووسوس في صدور الناس من الجنة والناس. قوله اعوذ - [01:25:46](#)

وتصل قوله برب الناس بسيدهم المالك المصلح لهم. قول الله الناس معبودهم بحق. قوله الوسوس الخناس هو الشيطان يتأخر ويندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاده به في دفعه قوله الذي يووسوس في تفسير الوسوس الخناس - [01:26:06](#)

هو الشيطان يتأخر ويندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاده به في دفعه. فالមأمور به عند ورود وسوسه الشيطان - [01:26:26](#)

ان يستعيذ الانسان بقوله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانه اذا فعل ذلك ايشه اندفع فانه اذا فعل ذلك ان دفع عنه الشيطان فان لعنه ها تعاظم ما الدليل وين هالحديث هذا - [01:26:56](#)

انت على العموم جبت سير للاخوان ما جابوه. فانت لك درجة على ذلك لكن ليس فيه اللعن. وانما قال تعس الشيطان وانما قال تعيس الشيطان ما حكم لعن الشيطان ها - [01:27:40](#)

لا يجوز لماذا لأن الله لعنه طيب يعني يجوز يعني ولا ما يجوز لعنة الله هذى طيب في حديث لا تلعنه الشيطان رواه الدمام الرازي وحسن استناده جماعة من اهل العلم - [01:27:57](#)

هم لعن الشيطان جائز لما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض له في صلاته شيطان بشهاب من نار فقال العنك بلعنة الله. فقال عنوك بلعنة الله فلعنه جائز. وحديث لا تلعنا الشيطان. لو صح المقصود منه الارشاد الى الاعلى وهو - [01:28:21](#)

هو الاستعاذه وهو الاستعاذه. فالاستعاذه من الشيطان عبادة مأمور بها. والاستعاذه من الشيطان عبادة مأمور بها. واما عن بايش؟ بجائزه واما اللعن فجائز يعني ليس هو الافضل الافضل ان تستعيذ من الشيطان - [01:28:50](#)

وبقيت وراء هذا مرتبة ثلاثة وهي المذكورة في الحديث اللي ذكرها الاخ وهي الدعاء على الشيطان بغير اللعن فان قوله في الحديث في حديث ابي الملیح رضي الله عنه انه كان مع النبي صلی الله عليه وسلم على حمار فعثر به فقال تعس الشيطان - [01:29:11](#)

فقال النبي صلی الله عليه وسلم لا تقل ذلك فان اذا قلت ذلك تعاظم حتى يكون ايشه كالبيت وادا استعذت منه تصادر حتى يكون لك الذباب. فالمرتبة الثالثة الدعاء على الشيطان - [01:29:33](#)

بغير اللعن ولا الاستعاذه بغير الاستعاذه ولا اللعن. فهذه كما ارشد النبي صلی الله عليه وسلم لا تقل ذلك فهو منهى عنها اما انهي كراهة وهو الاشبه او ناحية تحريم. لانه لا منفعة منها لانه لا منفعة من - [01:29:52](#)

واضح؟ يعني النبي صلی الله عليه وسلم قال لابي الملیح لا تقل ذلك يعني لا تقل دعى الشيطان ومنه قول الناس الله ياخذ شيطانك هذا من هذا الباب من النوع الثالث - [01:30:12](#)

فهذا اقل احواله الكراهة. فالاكمال للانسان ان يستعيذ من الشيطان. فان شاء ان يلعنه جاز ذلك. نعم احسن الله اليكم قوله الذي

يتوسوس في صدور الناس يحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم له ويصبح لهم الخير ويثبتهم عنه - [01:30:25](#)

المصنف وفقه الله في هذه الجملة من القول ما يبين معنى الوسوسه بل وسوسه هي تحسين الشر والتقوية له تحسين الشر والتقوية

له. وتقبيح الخير والتثبت عنه. وتقبيح الخير والتثبت - [01:30:46](#)

والمراد بالثبت عنه ايش ؟ تقدمت معنا في الواسطية المぬ والتخريب المぬ والحبس والتذليل. نعم قوله من الجنة والناس محل

وسوسه صدور الخلق من الجن والناس. نعم. تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد - [01:31:08](#)

لنفسه ولمن شاء الله من خلقه. صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. غفر الله غفر الله له ولوالديه ولمشيخ وللمسلمين في غرة ذي

القعدة سنة احادي وثلاثين بعد الاربعمائة والالف بمدينة الرياض حفظه الله حفظها الله دار - [01:31:31](#)

الاسلام والسنة امين اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع معاني الفاتحة وقصار المفصل. بقراءة غيره. صاحبنا ويكتب اسمه تاما. فتم

له ذلك في مجلس واحد بالميعاد المثبت في محله من نسخته - [01:31:51](#)

واجز له روايته عني اجازة خاصة من معين لمعين في معين والحمد لله وهذه الرسالة حقيقة بالحفظ ولا سيما في حق

الناشئة لانه يصبح بنا ان نحفظ هذه السور ولا نعرف معانيه - [01:32:14](#)

صحيح ذلك وكتبه الصالح بن حمد العصيمي يوم الاثنين التاسع عشر من شهر ذي القعدة سنة سبع وثلاثين واربعمائة والالف

في مسجد الوالدين بمدينة تبوك وبهذا تكون قد فرغنا من هذا الكتاب وبقي فضل وقت نقرأ فيه في اخر الكتاب يوجد عندكم صلة -

[01:32:32](#)

وهي ثلاث رسائل للقراءة والفائدة صفة خمسة وعشرين وثمانين وثمان مئة - [01:33:03](#)